

بمجموع قرى مؤلفة فالظاهر اني بعد مرقى اني لاني اكون حينئذ عبارة عن هذه الجمعية فاذا تفرقت لم اكن موجوداً

وعلى هذا الاسلوب من الاستدلال جرى في الكتاب كلوا الا انه لم يجزم بصحة شيء من ذلك بل نبه في فاتحة الكتاب وفي خاتمة الى انه لم يكتب ما كتبه وهو معتقد صحته بل غاية قصده ان يثبت نتائج مقدمات القوم حسب علومهم الجديدة مما يرد الى الخاطر غير طاعن في شيء كأنه لا خاذل ولا ناصر ثم وعد بذأليف رسالة اخرى يرث فيها على ما يجده من منابر الشريعة الفراء والمحنة البيضاء ببراهين ساطعة وحجج فاطمة مستعداً المساعدة من ارواح المشايخ الكرام والائمة الاطلام

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة المقتطف وهو يطلب من ادارته وثمنه ثمانية غروش



مسائل واجوبتها

تعمداً هذا اليك منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان يجب نومسائل المشتركين اني لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف ويشرط على السائل (١) ان يضي سائله باسمه والنازح ويحل اقامته امضاً واحصاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ربيعت حرولاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره سائله فان لم نترجمه بعد شهر آخر فليكون له اعلاناً لسبب كتابته

(٢) تاريخ الجبرتي

ومنه هل يوجد كتاب عربي يشرح حال مصر وتطورها الفرائيون شرحاً مسهباً غير تاريخ الجبرتي وهل يمكن الاعتماد على هذا الكتاب

ج لا تعرف كتاباً عربياً في هذا الموضوع غير كتاب الجبرتي . ويظهر لنا ان الرجل كان متمداً ذكر ما يعلم صحته او ما يعتقد صحته فان كان فيه خطأ فهو غير مقصود ولا يتعدر اكتشافه واصلاحه

(١) تاريخ الاندلس

مصر . محمد انندي عمر . ارجو من فضلكم ان تدلوني على كتاب باللغة العربية فيه تاريخ الاندلس من حين دخول المسلمين اليها وكيفية خروجهم منها ويكون مؤلفه من يعتمد عليه في صدق الرواية

ج لا تعرف لذلك تاريخاً افضل من تاريخ نفع الطبيب القري والبندا والغير لابن خلدون

(٢٦) صدق الروضة

الروضة . حسن افندي تصوح . لماذا يدفع مسيحي الشرق صدق المرأة عند التأهل بها بخلاف ام اوربا واميركا على اختلاف المذاهب فان المرأة هي التي تدفع مهرها لزوجها . أو ليس في الديانة المسيحية نص صريح يحتم بدفع الصداق على الرجل أو على المرأة
 ج يظهر من بعض المبعث الحديثة ان البيت كان للمرأة عند الام السامية فكانت هي صاحبة والاولاد لما يكون تقامها عزيزاً لان لم نفسها لرجل على لم يرضها جمال او نحو ولا تسل له بنتها ما لم يرضها ايضاً .
 وقال ان ذلك هو اصل دفع الصداق للمرأة اولامها واخوتها ولو كان ابرها حياً كما يظهر من قصة رنقة زوجة اسحق المذكورة في التوراة فقد جاء فيها ان عند ابرهم اعطى التحف لاختها واسمها واب اخاها واسمها كانا بأمران وبنيان . وليس في الديانة المسيحية امر من جهة للصداق . اما الطوائف المسيحية الاوربية الاميريكية فالصداق موجود عندها شرعاً وهو مالك يربط الرجل لزوجته قبل الاقتران بها او بعده ولا يعني له التصرف فيه او في ريعه ويظهر ثبات الاملوب الحديث وهو دفع الرجل مالا لابنته يقصد بوضع منزلتها عند زوجها او جعلها مستغنية عنه ما امكن

(٢٧) الاشعريين

ومنذ غربي الروضة على نحو ٣ كيلومترات منها قرية اسمها الاشعريين فانتم على آكام عالية تربو مساحتها على الف فدان . واعلم ما في هذه الاكام شقف الفخار ومنها اقتاض مدينة واطلال . بيان نفيسة . وقد عثرت على كتاب تاريخي يقول مؤلفه ان الاشعريين قاعة على خراب مدينة هرو . وليس مايا الرومانية نهل ذلك في صحج .
 ج نعم والاشعريين من القبطية ومعناه اشعريين او الاشعريين هرو .
 هرومس او عطارد الذي يخالج ثوث عند المصريين لانه كان حامياً لتلك البلاد حسب زعمهم

(٢٨) تدير الشمس

يولاق المذكور . الياس افندي حنا . يوم الاربعاء في ٥ نيسان وعصري هو الذي القعدة ظهر في الافق الشمس من الحجر الى شرق الشمس تمشج بالانوار المحلقة بالاحمر والاخضر والايض . ولما علا قرص الشمس زالت تلك التمنجات .
 يرصدون هذه الظاهرة الجوية بالصلوات من اعلى سطوح منازلهم . فترجو ان تاييدونا عن سبب هذه الانوار وعن شكلها وهل لها ميعاد تعود فيه . وهل هي الشفق القطبي الذي وصفتموه في الجزء الماضي

ج كلمة في الجزء الاخير من المتنطف عند

الكلام على تاريخ التلغراف

ج ما قرأنا سوؤا لكم هذا نعرذنا بالله

من زلة القلم ثم راجعنا الجزء الذي تشيرون

اليه فربما غموضاً في التعبير تجلوه القرينة

وضعتنا بتفترة فاضل منكم اذ لا يقبل ان

خطيباً يخطب في اوبة واحدة ما يملأ بجلداً

من المتنطف . والمراد ان التلغراف نقل حينئذ

الى الصحف اليومية خمس مئة الف كلمة فاذا

قرضنا انه نقل الخطبة الى خمسين صحيفة

فيكون قد نقل عشرة آلاف كلمة فقط الى

كل صحيفة منها ويكون في الخطبة عشرة

آلاف كلمة اي ما يملأ عشرين صحيفة من

صفحات المتنطف وذلك ليس كثيراً على

خطبة من خطب غلادستون .

(٧) الاصداف في الكليات

ومنه . يوجد في البرلس كسبان رمل

مرتفعة عن سطح البحر نحو ثمانية امتار ويغلاها

من الباطن والظاهر اصداف البحر المعروف

بقشرام الخلول وهي كثيرة جداً حتى لا يصح

ان يقال انها نتيجة نأ كولات الامم المنتظمة

فهل كان البحر في العهد القديم مرتفعاً فوقها

حتى ترك هذه الاصداف فيها او كيف وجدت

ج لذلك امثلة عديدة في اماكن كثيرة

وهي اما ان تحدث من ارتفاع الارض نفسها

بعد ان تجتمع عليها الاصداف فقد ثبت

بالافتحان ان الارض تملوتتبط في اماكن

ج يظهر من وصحكم انكم لم تروا هذه

الانوار بل صمتم عنها صمماً . ونحن سمعنا عنها

ايضاً من بعض اصدقائنا اليهود بعد حدوثها

وقالوا انهم كانوا ينتظرون حدوثها حينئذ

لانها تحدث مرة واحدة كل ٢٨ سنة سيف

مثل اليوم الذي حدث فيه والساعة التي

حدثت فيها . ويظهر من تعليلهم لما ان كل

ما يعتقد فيه الذين اخبرونا وهم لا يربده

العلم المعروف حتى الآن ولا يتي بحال له . ونحن

وانفون انهم لم يخبرونا الا بما يعتقدون صحته

ولكن الاعتقاد قد لا ينطبق على الواقع بل

ان الانسان كثيراً ما يرى بعينه ما لا يراه

غيره ولا حقيقة له في الواقع وانما يراه لاعتقاد

راسخ في ذهنه لان الاعتقاد او الفكر يؤثر

في الدماغ اجاباً كثيرة تأثير المراتب ولذلك

يرى الناس والمجاهس اشياء كثيرة لا وجود

لها فان الصورة الذهنية تجسم في خيالنا

فتراهما كأنها جسم حقيقي . ولم نسح ان احداً

رأى هذه الظاهرة ممن يوثق بعينياً ولا

ذكرها احد من علماء الملك ولا من اليهود

المشهورين بالعلم ولذلك لا نرى وجباً للبحث

عن عاتها

(٦) خطبة غلادستون

بلطيم بالبرلس . محمد اندي محمود .

ما هو مقدار المدة التي لبث المستر غلادستون

يخطب فيها خطبته المقدرة بحسب مئة الف

كبيرة فبأية أو تدريجياً. ولما أتت تحدث من ارتفاع ماء البحر فجأة بسبب زلزلة أو ثوران بركاني في البحر كما حدث في بلاد اليابان في العام الماضي فإن موج البحر علا فيها أكثر من ٢٥ متراً. فموج مثل هذا يحرف ما على شاطئ البحر من الاصداف ويتقيو على مرتفعات الارض. ولما أتت يحدث من الاعاصير فإن الرياح المرفح كثيراً ما تحمل الرمال والاصداف عن شاطئ البحر وتلقيها بعيداً عنه.

(١٤) بزور الموز

ومنه من المعلوم ان الحمل يتقل متوائها وهي الواسطة في انتشار زواجه. ولكن ثمرها النوى ومنه يصبح تولدها أيضاً. وكذلك شجر الموز فإنه يتكاثر بصنوائه ولكن ما هو طلعه الاصيلي الذي يقوم مقام النوى في التخل لان كل ثمرة فيه بزور والموز طلعه خال من ذلك ج اذا استتم نظركم في قلب ثمرة الموز رأيتم فيه بزراً صغيراً جداً والتالب ان يكون قشراً خالياً من النوى ولكن قد يكون كبيراً كحب السمسم او اكبر ويكون فيه نوى واذا زرع نما كثر البزور. أما ضعف بزور الموز فقد عرض من اعتناء اليابان بزراع الجيد الثمر الكثير الغذاء لا بزراع الكبير البزور واقتصاره على المسائل التي تنبت عند اصل الموزة او من سبب طبيعي شبيه بذلك. ومعلوم انه اذا جاد الثمر انصرفت القوة اليه

لا إلى البزور كما ترون في البرهان في الفصاح الجيد فان البزور يكاد يزول منه. ثم اذا لم يعد الانسان يعني بالزرع من البزور ولا كان للبزور اسلوب طبيعي يزرع به ضمت رويداً رويداً حتى لا يبقى له غذاء يغذي به فيزول. وحدث هذا القم في النبات مثل حدوثه في النساء والرجال فان النساء المترفات القرمات والرجال الذين تصرف قوتهم ونشاطهم الى الاشغال العقلية يصبن ويصابون بالقم غالباً

(١٥) تولد النشأ

ومنه. بأية كيفية لتولده المادة النشائية في النباتات من الارز والخنطه ج المادة النشائية مركبة من الكربوهيدرات والهيدروجين والكاربون اي من عناصر الماء والنخم. وهذه العناصر موجودة في الارض والهواء فتدخل بنية النبات غذاءه وتتوكل فيه على نسب مختلفة فيكون منها النشاء والسكر والمادة الخشبية والزيوت. أما كيفية هذا التركيب الاشباق التي توجد في النبات ولا توجد في الارض مثلاً فغير معلومة وغاية ما يقال فيه الآن انه من نتائج الحياة

(١٥) الذباب والسيان

ومنه. يوجد في البرنس ذباب اخضر يقف على السمك بعد صيدهم فينزل من الذباب براز ايض لا يزيد برأه كل ذبابة عن نقطة القلم حجماً ثم بعد هنيهة تصير

عليها المحتزون ولكننا لم نسمع ان احداً من اعالي المشرق وقف على التام بالاربعه السنوي ثلاثون او اربعون الف جنيه كما يوقف اغنياء اميركا

(١٣) كتب المدرسة الكلبة

وتمت ما هي الكتب التي تدرسها مدرسة بيروت الكلية الآن في الفلسفة الطبيعية والفلك والمنطق والكيمياء والفلسفة العقلية

ج في الفلسفة الطبيعية Avery's Elements of Natural Philosophy,

وفي الفلك Young's Elements of Astronomy,

وفي الكيمياء Atfield's Chemistry
اما المنطق والفلسفة العقلية فلم تذكر لها كتب خاصة في كتاب المدرسة الكلية والظاهر انهما يدرسان الآن خطاباً في السنة الاخيرة من سني الدرس

(١٤) صور المتنصف

وتمت تراكم في الاشارة الى الصور المرسومة في مقتطفكم تستعملون الحروف الانترنكية فما وجه تفضيلها على الحروف العربية
ج اكثر صور المتنصف منقول عن صور صنعت في اوربا وفيها الحروف الانترنكية ويتعدّر علينا احياناً نزع هذه الحروف منها وابداً بالجرّوف انترنكية فبقيها على حالها اذ

ديداً دقيقة جداً وتنتشر على جسم السمكة وتمتد حتى يبلغ طول الواحدة سنتيمترين وقطرها نحو سنتيمتر فما هو ذلك

ج هذا بيض الذباب يصير دوداً والدود يصير ذباباً واذا دقتم النظر وجدتم ان الذبابه تبيض بيوضاً كثيرة لا يسهل واحدة اما حجم الدودة فنظن انكم بالتمنيذ الا اذا كان الذباب كبيراً جداً وهذا الدود يتنذي من السمك حتى اذا بلغ اشدته وتم طرد حياته الدودة سكن قليلاً ثم تغير شكله واستحال ذباباً مجتمعاً وذلك مشطرد في اكثر الحشرات

(١٥) اوقاف المدارس

اسيوط . صالح افندي هرون كثير اماً اشترت الى المبالغ الطائلة التي يتبرع بها اهل القرب للمدارس والعلماء افلا يوجد في بلادنا من تبرع بشيء يذكر للمدارس والعلماء او اوصى بتبرعة او اقام مدرسة شهيرة على نفقته الخاصة

ج ان كثيرين تبرعوا باموال طائلة لاجل المدارس ومنهم الخراجات ويطا بقطر والخرجات خياط عندكم. والمدرسة العبيدية في مصر قائمة بالاموال التي تركها لها الخواجه عبيد ور يعها السنوي نحو اربعة آلاف جنيه. وكل مدارس ديوان الاوقاف ومدارس الاوقاف الاحلية قائمة بالاموال التي وقفها

تشيرون اليها غمراً مرضي ينحو حول تلك الحشرات كما ينحو العنق في ورق السندبان حول حشرات النصف فان الحشرة او الحشرات التي ترونها في القرن تحرق ورقة وتبيض فيها فينحو حول اليوض جسم كبير كالقرن كما تنمو الدمامل في جسم الانسان حول الميكروبات او الاجسام الغريبة التي تدخله وقد يكون هذا الجسم كرة صغيرة كالبنفة او كبيرة كالجزرة او قرناً كبيراً كقرن الخروب والحل

باب هذا الاختلاف اختلاف الاماكن في البرد والحرقاناً رأبناه في السواحل صغيراً وفي الجبال كبيراً واذا كسروه واخضر ضارب الى الحمرة او الصفرة وجد فيه حشرات صغيرة يرتقالية اللون غير مجنحة كما ذكرتم ولكن اذا كسروها ان يبس فقد توجد فيه حشرات مجنحة ثم ثقبة وتخرج منه

(١٦) تدبل كهربائي صغير

الشن - ع - س - ا يوجد تدبيل كهربائي بطرية ينير وبغير واسطة البخار او الدينامو واين يباع وما كيفية تركيب البطرية ج عندنا نحن تدبيل صغير من هذا النوع احضرناه من باريس نحو ثلاثين فرنكاً نتولد القوة الكهربائية فيه من بطرية كرومات البوتاسا وهي اربع كرومات صغيرة يتزل في كل كأس منها ستة اقلام من الكوك وفلم من التوتيا والكهربائية المتولدة منها تدير تدبيلاً صغيراً من فتاديل اديسن وقد رأينا عند

(٢٠) سيانيد البوتاس

ومنه . من اي شيء يستخرج سيانيد البوتاسيوم

ج من فروسيانيد الحديد باحمائه الى درجة عالية جداً من الحرارة فيشكل منه سيانيد البوتاسيوم وكريد الحديد وينتروجين، اما فروسيانيد الحديد فيستخرج من احماض فصاصة الجلود والحواضر والقرن ونحوها مع كربونات البوتاسا وبرادة الحديد في آنية حديدية . ثم يلقى المزيج المتكون من ذلك في الماء فيكون منه مسائل اصفر اذا يفرسب منه بلورات فروسيانيد البوتاسيوم

(٢١) احضار الامونيا

ومنه . ياي واسطة تجعل الشادر امونيا ج تسحق اوقية من ملح الشادر وتمزج حالاً باوقيتين من الجير الجديد ويوضع المزيج في انبيق من الزجاج (الفلورسي) ويحسى بجمرة خفيفة فيصعد غاز الامونيا ويجمع في آنية مقلوبة فيطرد الهواء منها ويقوم مقامه ويجمع في آنية فيها ماء فينص الجرم من الماء ٧٠٠ جرم من غاز الامونيا ويكون من ذلك ماء الامونيا